

هل الشهادة للمبطون تختص بمرض معين ؟

وليد السعيدان

الموقع الرسمي لفضيلة الشيخ وليد بن راشد السعيدان حفظه الله يقدم سلام عليكم ورحمة الله وبركاته يقول السائل وردت احاديث ان المبطنون شهيد وسؤالي كثرت امراض البطن من كلى ورئتين وامعاء وكبد وطحال وغيرها. هل الشهادة تعم اي مرض في اجهزة البطن ام انها مختصة بعظو او جهاز معين - [00:00:00](#)

الحمد لله المتقرر عند العلماء رحمهم الله تعالى ان الالف واللام التي تدخل على المفرد او اسم الجمع او اسم الجنس تفيده العموم وتكسبه الاستغراق. فقول النبي صلى الله عليه وسلم المبطنون شهيد. كلمة اذى - [00:00:27](#)
كلمة المبطنون مفرد دخلت عليه الالف واللام. فتفيد ذلك استغراق جميع ادواء البطن الشديدة التي تصيب البطن فتقتل صاحبها. فاذا بناء على هذا التقرير نقول يدخل في ذلك جميع الادوار - [00:00:50](#)

الشديدة التي يموت الانسان بها مما يكون في باطنيته. فنرجو لمن مات بالسرطان ان يكون مبطونا. ونرجو ان يكون من مات بذات الجنب ان يكون شهيدا. ونرجو لمن مات بداء القرحة في المعدة - [00:01:10](#)
ان يكون شهيدا ونرجو لمن مات بمرض الكلى ان يكون شهيدا. ونرجو لمن مات بالسكتة ان يكون شهيدا لانها ادواء تكون في باطنه. تكون في باطنه. والعلماء والعلماء رحمهم الله - [00:01:35](#)

الله تعالى مختلفون في كلمة المبطنون هل هي مأخوذة من البطن او من الباطنية؟ فالذين قالوا من الباطنية ادخلوا في هذا الحديث جميع من يموت بالامراض المغلظة الشديدة الخطيرة في اي جزء من اجزاء باطنيتهم - [00:01:55](#)
والذين قالوا ان المبطنون اي منسوب الى البطن. قالوا بان اي داء من الادواء المغلظة الشديدة الخطيرة مما يكون في بطن ليس في باطنية مما يكون في بطن الانسان هو الذي يكون شهيدا. ولكن ارجو ان شاء - [00:02:15](#)

الله تعالى ارجو ان شاء الله تعالى لكل من مات بالداء الخطير في باطنيته بشيء من الادواء الشديدة المغلظة الخطيرة انه يكون من الشهداء. ذلك للدليل الاثري وهو العموم في كلمة المبطنون. وايضا - [00:02:35](#)

الدليل النظري وهي ان هذا الحديث اشتمل على ميتة شديدة قد تقلب صاحبها ومات عدة ميتات قبل ان تخرج روحه. فالغريق ميتته شديدة. والحريق ميتته شيء ايه ده؟ والمرأة تموت في نفاسها ميتتها شديدة. فذلك المبطنون ايضا ميتته شديدة - [00:02:55](#)
بناء على ان المقصود العام هو التشديد على الانسان بهذه الميتة فاي داء يصيب الانسان من الامراض الشديدة التي توجب لهم شيئا من هذه الميتة الشديدة الخطيرة فانهم يدخلون في قوله المبطنون - [00:03:26](#)

شهيد نرجو ذلك وهذا هو الذي يظهر. والله تعالى اعلى واعلم. فان اصبنا فمن الله وان اخطأنا فمن تقصيرنا وانفسنا بسوء والله اعلم - [00:03:46](#)